

### العناوين:

- طيران الحقد الروسي ومدفعية أسد يواصلان استهداف ريفي إدلب الجنوبي والغربي، وحملة اعتقالات ضد الشبان بريف دمشق.
- مظاهرة مسائية ضد حكومة الإنقاذ في إدلب، ومفخخات واغتيالات في مناطق درع الفرات.
- تواصل المظاهرات والاعتصامات في لبنان والعراق، ونظاما البلدين يحاولان الالتفاف على حراك الناس.

### التفاصيل:

**سمارت - إدلب/** جرح مدني الأحد، بقصف مدفعي لعصابات أسد على الريف الغربي لإدلب. وقال رئيس مركز الدفاع المدني في بلدة بداما ، إن مدنيا أصيب بجروح طفيفة نتيجة قصف مدفعي على البلدة مصدره قوات النظام المتمركزة في جبل الأكراد بمحافظة اللاذقية، مشيراً أن الجريح تلقى الإسعاف الأولي في البلدة ولم يحتاج لنقله إلى نقطة طبية. ولفت المصدر أن القصف المدفعي لعصابات النظام المتمركزة في جبل الأكراد طال قرية الغسانية، دون التسبب بخسائر بشرية. بدورها أضافت مصادر محلية أن قوات النظام المتمركزة في معسكر جورين بحماة قصفت بالمدفعية الثقيلة قرية كفرعويد بجبل الزاوية. كما قصفت الطائرات الحربية الروسية بالصواريخ بلدة حيش وقرى الشيخ مصطفى والنقير وكفرسجنة والرفة والمشيرفة ومحيط قرية الصرمان بريف إدلب الجنوبي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

**نداء سوريا/** خرج المئات من أهالي مدينة إدلب، بمظاهرات حاشدة تعبيراً عن غضبهم من تردي الأوضاع المعيشية والخدمية في المنطقة، بسبب حكومة "الإنقاذ" التابعة لهئة تحرير الشام. وأفاد ناشطون بأن حالة من الاستياء سادت بين المدنيين بعد انقطاع التيار الكهربائي، إلى جانب غلاء سعر الخبز، وكذلك غلاء الحروقات وعدم توفرها. وردد المتظاهرون هتافات مناهضة للهيئة ولحكومة الإنقاذ.

**بلدي نيوز/** شنت عصابات أسد، حملة دهم واعتقالات لملاحقة المطلوبين للخدمة الإلزامية والاحتياطية، والمتخلفين عن التسوية الأمنية، بالإضافة للشبان الذين رفضت تسوية أوضاعهم سابقا في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقال "مركز الغوطة الإعلامي" ، إن فرع الأمن السياسي التابع للنظام بالاشتراك مع قوات الحرس الجمهوري واللجان الشعبية، نفذوا حملة دهم واعتقالات واسعة في كل من مدينتي دوما وحرسنا في الغوطة الشرقية. وبحسب المصدر، فإن الحملة استهدفت الشبان المطلوبين للخدمتين الإلزامية والاحتياط في جيش النظام، بالإضافة إلى الشبان الذين تجاوزت أعمارهم السادسة عشر ولم يستخرجوا بطاقة الهوية الشخصية. ونقل المركز عن مصادر خاصة لم يسمها، القول إن الحملة تعد الأوسع منذ سيطرة النظام على الغوطة الشرقية، وتهدف لإنهاء ملفي "التسويات والمتخلفين" وإعادة أمور التجنيد إلى طبيعتها ضمن سياق أعمار التجنيد الإلزامي والاحتياط.

**بلدي نيوز/** نقل موقع "باسنيوز" عن مصادر لم يسمها، إن القوات الأمريكية عادت إلى التمرکز في قاعدة هيمو قرب مدينة القامشلي، بعد إخلاء القاعدة خلال العملية التركية بالمنطقة. وأضاف الموقع، أن ٤٠ جندياً من القوات الأمريكية وصلوا على متن مدرعات إلى القاعدة، مشيراً إلى أن العودة جاءت بعد عقد لقاء مع الوحدات الكردية في القامشلي. وذكر أن القوات الأمريكية كانت عادت إلى قاعدة سبته جنوب مدينة عين العرب/ كوباني،

على الطريق الدولي بعد إخلائها لأيام، كما أن القوات الأمريكية عادت إلى التمرکز بقاعدة قصرک على الطريق الواصل بين القامشلي وتل تمر.

**نداء سوريا/** شتت عناصر تنظيم الدولة هجوماً على موقع لعصابات أسد، في محيط قرية "معيزيلة" ببادية البوکمال بريف دير الزور الشرقي مما أدى إلى وقوع قتلى في صفوف الطرفين. وأفادت مصادر محلية بأن أفراد التنظيم تمكنوا من قتل ٧ عناصر وإصابة ١٧ آخرين بجروح في صفوف نظام أسد خلال الهجوم.

**سمارت - حلب/** جرح قائد عسكري بجيش درع الفرات الوطني، الأحد، بانفجار عبوة ناسفة في سيارته في الريف الشمالي لمحافظة حلب. وقالت إعلامي "بالجيش الوطني"، إن عبوة ناسفة زرعتها مجهولون، انفجرت بسيارة القيادي بـ"الجبهة الشامية" محمود هنداي في قرية کلجبرين التابعة لمنطقة اعزاز. وأشار المصدر أن القيادي أسعف إلى مشفى قرية الراعي، مرجحاً تحويله للمشفى التركي بسبب إصابته البليغة في الساقين. في السياق اغتال مجهولون السبت، ثلاثة عناصر من الجيش الوطني في منطقة جرابلس (شمال شرق مدينة حلب). وقال مصدر من الدفاع المدني، إن مجهولين يستقلون سيارة أطلقوا النار من أسلحة رشاشة على المقاتلين قرب قرية الغندورة ما تسبب بمقتلهم على الفور. وأشار المصدر أن فرق الدفاع المدني نقلت الجثث إلى مشفى الغندورة وبعدها إلى مشفى جرابلس. ولفت المصدر أن السيارة التي كان يستقلها المجهولون توجهت إلى ناحية الراعي بريف حلب الشرقي. وبدورهم أوضحت مصادر محلية بالمنطقة أن القتلى يتبعون لفصيل "فرقة السلطان مراد".

**نداء سوريا/** تباينت تعليقات ميليشيات "سوريا الديمقراطية" خلال الأيام القليلة الماضية حول رغبتها بالتفاوض مع نظام أسد بشأن شمال شرقي سوريا ففي الوقت الذي أبدت استعدادها لذلك دون شروط مسبقة أعلنت أنها لا تثق بالنظام وروسيا وطالبت بضمانات من المجتمع الدولي. وأشاد "مجلس سوريا الديمقراطية" في بيان السبت بخطاب الطاغية "أسد" الأخير وبميليشياته ورحب بالتفاهم العسكري معه وأعلن عن استعداده للتفاوض معه دون شروط مسبقة. وأضاف: "نؤكد بأن موقفنا من القضية التفاوضية مع نظام الأسد ليس وليد اللحظة وهو ثابت منذ البداية الأولى للأزمة السورية، وإن تفاعل النظام مع موقفنا بإيجابية فإننا سنحترم ذلك ونعتبره خطوة لازمة لمقاومة شعبنا واستعداده لتحرير كل شبر من أرضنا". من جانبه قال "مظلوم عبيدي" قائد ميليشيات سوريا الديمقراطية في مقابلة مع صحيفة "الاربيوبليكا" الإيطالية إنه ليس هناك ثقة البتة بروسيا ونظام الأسد، وأوضح أن المفاوضات مع الأخير إن حصلت ستتم بشكل غير مباشر عبر الروس، كما اشترط وجود ضمانات صلبة من المجتمع الدولي.

**بيت لحم- معا/** اعتقلت قوات كيان يهود ٨ فلسطينيين، فجر الأحد، من بينهم وزير شؤون القدس. وأفادت وكالة معا، أن قوات الاحتلال اعتقلت وزير شؤون القدس فادي الهدمي، بعد اقتحام منزله في حي الصوانة بالقدس، واعتدت عليه خلال اعتقاله. كما اعتقل ثلاثة شبان من البلدة القديمة. إضافة إلى أسيرين محررين في مدينة الخليل. وفي طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من بلدة بلعا شرق طولكرم عقب مدهمة منزله، وشابا في بلدة الخضر جنوب بيت لحم. في حين أصيب عددٌ من الفلسطينيين من بينهم طلاب، صباح الأحد، جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بأنحاء متفرقة في الضفة المحتلة. وأفادت مصادر طبية أن قوات الاحتلال أصابت الشاب محمد جرادات (٣٢ عاماً) بالرصاص قرب البوابة العسكرية المقامة فوق أراضي قرية "عانين" غرب مدينة جنين، أثناء محاولته الدخول الى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وأضافت أن قوات الاحتلال احتجزته لمدة في معسكر "سالم" للتحقيق معه، ثم سلّمته لطواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني حيث جرى نقله للعلاج في مشفى جنين الحكومي، لافتة إلى أن إصابته "طفيفة". وفي الخليل، أصيب عدد من الطلبة الفلسطينيين

بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام، الذي أطلقه جنود الاحتلال قرب مدارس المنطقة الجنوبية من الخليل، بحسب مصادر محلية.

**الجزيرة/** واصل آلاف المتظاهرين اللبنانيين احتشادهم في طرابلس، بعد أن قدموا من مناطق لبنانية عدة في استمرار للحراك الاحتجاجي المطالب بتنحي الطبقة السياسية الحاكمة ومحاربة الفساد، في حين يجري رئيس الجمهورية ميشال عون اتصالات لتسمية رئيس جديد للحكومة. وقالت مصادر محلية إن المعتصمين أكدوا على استمرار مظاهراتهم حتى تحقيق مطالبهم. ويأتي الاعتصام عشية دعوات أطلقتها مجموعات من الحراك الشعبي للمشاركة في مظاهرة الأحد تحت شعار "أحد الوحدة". سياسيا، قالت الرئاسة اللبنانية إن رئيس الجمهورية يجري الاتصالات الضرورية التي تسبق تحديد موعد للاستشارات النيابية لتسمية رئيس جديد للحكومة، وتحدثت مصادر لبنانية عن توقعات بشأن شكل الحكومة المقبلة ورئيسها. وفي بيان أصدرته مساء السبت، قالت الرئاسة إن الطرف الراهن يتطلب معالجة هادئة للملف الحكومي تفضي إلى حل بعض العقد، مما يسهل تشكيل الحكومة. وتوقعت مصادر لبنانية أن تكون الحكومة المقبلة مصغرة، مشيرة إلى أن سعد الحريري يبقى الاسم الأكثر ترجيحاً دون منازع لإعادة تكليفه بتشكيل الحكومة.

**وكالات/** أعلن محتجون في مدينة البصرة العراقية بدء العصيان المدني الأحد، ونقلت وكالة الأناضول أن المحتجين في مدينة البصرة "يبدوون عصيانا مدنيا ويمنعون الموظفين من الالتحاق بوظائفهم". وكانت هيئة المنافذ أعلنت إغلاق ميناء أم قصر نتيجة استمرار اعتصامات المتظاهرين أمام بوابته. ورفض المحتجون اليوم دعوة الجيش بالابتعاد عن ميناء أم قصر بشطريه الشمالي والجنوبي، مؤكداً أن تغيير نظام الحكم في البلاد هو الشرط الرئيسي لاستئناف عمل الميناء. ويواصل آلاف المحتجين إغلاق أبواب ميناء أم قصر، الذي يعد العصب الرئيسي لدخول وخروج البضائع عبر البحر. وحاولت قوات مكافحة الشغب السبت تفريق المتظاهرين أمام ميناء أم قصر؛ مما أشعل مواجهات بين الطرفين. ووفق أرقام مفوضية حقوق الإنسان (رسمية تابعة للبرلمان)، فإن ١٢٠ متظاهراً أصيبوا بجروح وحالات اختناق بالغاز المدمع على الطريق المؤدي للميناء، لكن المحتجين لم يتفرقوا في النهاية. وفي بغداد، أغلقت المدارس أبوابها استجابة لدعوة نقابة المعلمين التي أعلنت تمديد إضرابها عن العمل أسبوعاً آخر. وذكر بيان للحكومة أن "رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عقد مساء اليوم اجتماعاً للقادة الأمنيين بحضور وزير الداخلية لبحث آخر التطورات، والتأكيد على أداء الأجهزة الأمنية مهامها لحفظ الأمن والاستقرار، وقيامها بواجباتها وفق التوجيهات بحماية المتظاهرين السلميين والممتلكات العامة والخاصة والمنشآت الحيوية في عموم البلاد". وأكد ناشطون أن ساحتي التحرير والسنك تشهدان احتشاد عشرات الآلاف من المتظاهرين الذين توافدوا مساءً، حيث عبّر كثيرون عن سخطهم لعدم وجود استجابة ملموسة من السلطات لمطالبهم بمحاربة الفساد وتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي.

**نوفوستي/** أفادت قناة "طلوع نيوز" الأفغانية بمقتل ٩ جنود أفغان وإصابة ٨ آخرين جراء مواجهة بينهم وبين مقاتلي حركة طالبان بشمال شرقي البلاد. وأضافت القناة أن مقاتلين من حركة طالبان قاموا بهجوم على مقاطعة نوساي الواقعة في ولاية بدخشان بشمال شرقي أفغانستان وأطلقوا النار على قوات الأمن الحكومية. ونقلت القناة عن مسؤولين محليين: "قتل ٩ جنود على الأقل وأصيب ٨ آخرون، جراء وقوعهم في كمين نصبه مقاتلو طالبان". وأعلن مسؤولون محليون أيضاً أن مقاتلي طالبان متواجدون حالياً بالقرب من المجمع الحكومي للمقاطعة، وأن "المقاطعة قد تقع في أيدي طالبان" في حال عدم وصول التعزيزات العسكرية إلى مكان المواجهة. وتبنت حركة طالبان هذا الهجوم.